

﴿الخطوة الأولى﴾

بمناسبة الانتخابات

نبلغ المجد أو نحل رجا
واجتهاد وهمة وصلابه
فنعينا براحة مستطابه
كشف الدهر عن خداع حجاب
سبابة من تألم وكآبه
نطلب الركب وهو يحدو ركابه
فالمعالي لمثلنا رجا
يا فليست لضارب أطنا
لا تزيغك العقول المصابه
لا أرى فيهما لحر صباه
ه بها فاخت فالحطى تتشابه
ها خطى تفرعن بها أبوابه
إن ترويضها يذل صباه
سنحت إذ تمر مر السحابه
تقبل المرتجى كشفنا نقابه
فلنجيه ولنحي شبابه

ن اسحقوا الجهل مزقوا جلبابه
كم فابوا نداءها بالإجاب
لا يغرنكم طنين الدباب
نا فعانت بنا اليد النباب
من العين أن يرى أصحابه
نهم النوم وارتدوا أبوابه
يوم قد أبصر المجد صوابه
والليالي عما بها منجابه
ومقام سنعتلى محرابه
مى بنيل المرام ليست مشابه
نأ وشيا بهم أجدنا الإصاب
ه وكل يتلو علينا كتابه
حية يستدر كل لبابه
ن طريثاً ويحتق الخصم صابه
بة منا وكلهم ليث غابه
واطمانت نفوسنا المرتابه
وعليهم أميرنا في الذوابه

عبر الله سنانه

هكذا بالعزائم الوثابه
شهد الله أننا أهل جد
غير أنا إلى الجمول ركنا
غرنا الدهر بالسفاسف حق
فانتبهنا وكلنا عض
وإذا الركب فانت فعدونا
فلنواصل إلى المعالي حيثنا
أبه شعب الكويت سعيًا إلى العدا
سر على هذه العزائم تسمو
ودع الترهات والطيش إني
هذه خطوة يبارك لك الاله
خطوة خطوة إلى المجد تتلو
روض النفس للمضى إليه
واغتنم فرصة الزمان إذا ما
يارجال الكويت هذا هو المس
عن شباب حتى له الدهر رأساً

يا شباباً إلى العلى مشرئب
افتحوا الباب فالمعالي تنادي
وانهجوا الحق فالمناهج شق
قد كفانا من الجهالة أن
فاض كأسى وكأس كل كويتي
في رداء الجمول قد شل أجفا
لا تظنوا بأن أس كهدا الاله
عجالات الزمان تجري سراعاً
سوف تنجاب عن بلوغ مرام
هي بشرى أرفها لبني قو
هيا الله للأزمة شبا
رسلا للنجاة أرسلها الاله
بعقول سليمة ونفوس
هم من نتاجها سوف يحنو
هو عبء قد انتخبنا له النخ
سدد الله ذو الجلال خطاهم
فلننهم شباباً وشيأ

« الكويت »

وجهة نظر

في الكويت حماس شديد ، وهمة ونشاط ، لإصلاح شوارع البلاد ، وهدم المعترض من البيوت والمحلات . والتفكير جدى فى إنشاء الشوارع الواسعة الجميلة بحيث تتحول البلاد خلال أمد قصير إلى بلدهديث ، كلما فيه شاهد على الذوق الحسن ، والنظام والتنسيق والترتيب والجمال . لكن أرائنا نهمل الريف ، ولا نلتفت إلى قرى البلاد الخارجية العديدة ، كما أهملنا المدينة سابقاً . وهانحن نبدأ بالكفكير عن سيثائنا حالياً . فلماذا نهمل لنصلح ونجمل ، ولا نجمل ونصلح من الأول ؟ .

فالواجب علينا أن نجعل لكل قرية خارطة خاصة تخطط بموجها شوارعها الحالية والمقبلة ، ولا نسمح للبناء مهما كان نوعه إلا فى نقط ومحلات معينة ثابتة تتفق ووجهة امتداد القرى فليست العواصم فى جميع البلاد أجمل مدنها ، فقد تتحول بعض هذه القرى فى المستقبل المجهول إلى مدن زاهية ، فما علينا إلا أن نبعد النظر ، ونتعمق فى التفكير ، ونعتبر بالحاضر من الأيام فالحياة كلها عبر . . .

صفقنا وصفق الشعب الكويتى بأجمعه للقراء الموفق الذى اتخذه مجلس المعارف الموقر بتنظيم دراسات ليلية للشباب الكويتى الذى لم يسعده الحظ ولم تواته الفرصة لمتابعة دراسته واستكمالها ، وقد شعرنا حقاً باهتمام المسؤولين فى الكويت بشؤوننا ، وبجهدهم المتواصل لانتشال الكويت من هوة الجهل البغيض الذى تحاربه الأمم بشقى الوسائل ، ولكن — ويا للأسف المرير — سرعان ماتبدد هذا الأمل الحبيب إلى نفوسنا ؛ إذ لم يمض على هذا القرار أيام قليلة حتى رأينا المجلس الموقر يذيع علينا أنه قد عدل عن قراره المذكور إلى أجل غير مسمى .

ونحن وإن آلمنا هذا العدول عن تنفيذ هذا المشروع العظيم إلا أننا لا نستبعد من أولى الأمر أن يعيدوا النظر فيه مرة أخرى فيضعوا نصب أعينهم الحكمة القائلة : « من فتح مدرسة فقد أغلق سجنًا » فيعجلوا حينئذ على إخراج هذا المشروع العميم النفع إلى حيز الوجود وفى أقرب فرصة .

ولدى — بهذه المناسبة — اقتراحان كفيلا بتعميم الثقافة بين الشباب ، خصوصاً وأن الكويت خالية من وسائل اللهو واللعب ، ومن أى وسيلة تعرف الشباب عما أدعو إليه :

فأولاً : المحاضرات يجب أن يكون وقت إلقائها ليلاً كي يتسنى للجميع حضورها ، فساعات العمل فى النهار — كما هو معلوم عندنا — ليست محدودة ، ولذلك فأناسب الأوقات للمحاضرات هو الليل . وقد لمسنا هذه الظاهرة فى المحاضرة التى ألقاها الزعيم التونسى فى مسجد السوق ، وكان الإقبال عليها عظيماً من جميع الطبقات . والمحاضرات الاجتماعية لها تأثير عظيم على عامة الشعب ، فهى تثير العقول وتستنهض الهمم ، وعليه فنحن نطلب المزيد منها .

وثانياً : « المكتبة العامة » فيجب أن تكون أبوابها مفتوحة على الدوام حتى أذان المغرب ، ومن الساعة الواحدة « عربى » حتى الرابعة ليلاً . وأن يتناوب موظفوها على إدارتها وبذلك يتسنى لأصحاب الأعمال الذين لا تسنح لهم الفرص إلا ليلاً أن يستفيدوا منها ومن ذخايرها العلمية والأدبية .

عبر الله عبر العزير الصمد